مما ارتبطت عليه افئدة العارفين من العقائد التي
يشهد وبها من غير تقييد فلا يلحق عظمتهم عظمة معظم
اصلا بخلاف غيرهم فان شهودهم له انما هو بحسب
ما يقتضيه عقايدهم المقيدة بالادلة المخصوصة
ويقول التالي استغفر الله العظيم الذي لا اله
الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض اي موجدها
ومبدعها لا على مثال سابق وما بينهما من العوالم
التي لا يعلمها الا هو من جميع جرمي اي ذنبي والمراد به
الجنس اي من كل ذنوبي عمدها وخطأها وظلمي لنفسي
باتيان المعاصي ولغيري باذيته وغيبته مثلا وهذا
ظلم مذموم ولذا استغفر منه اما ظلم الانسان
نفسه بان يمنعها من شهواتها فهو ممدوح وماجنيت
على نفسي اي روحي بارتكاب الذنوب المعوقة لها عن الترقي
في مقامات القرب وفي رواية وما جنيت به على نفسي
واتوب اليه اي وارجع عن المعصية اليه اي الى عفوه وكرمه
وسياتي الكلام على التوبة ان شا الله تعالى ثلاثا
اي يكرر التالي هذا الاستغفار ثلاث مرات ويقول
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ اي مع ذكر او ملاحظة
اسمه شئ كائن في الارض ولا في السماء لان الضار النافع

في الحقيقة

في الحقيقة هو الله تعالى فكل من التجا الى اسم من اسمائه
نجا ممن خاف اذيته احد من خلقه وقال انا في حماك وكنفك
يا الله حرسه الله وكذا اذا خاف تعرض احد من الاولياء له
فكل من قصده بسوء قصمه الله وسلب ان كان من اهل الله
ومثل ذلك ما لو قال انا في حماك يا رسول الله لانه باب الله
الاعظم هذا اذا صدق في الاستناد والانقطاع الى الله
والالتجا اليه وهو السميع العليم يقولها التالي ثلاثا
لقوله صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم لم تصبه فجاءة بلاء ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات
لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي رواه ابو داود وابن حبان
عن عثمان بن عفان وفي رواية الترمذي لم يضره شئ وقال
حديث حسن صحيح وان امر التالي بديه على ما امكنه
من جسده حال قرأته لهذه الدعوة كان خيرا فقد جرب
فوجد نافعا لوجع الركب والظهر والعين والراس وينبغي
للتالي اذا وصل لهذا الموضع ان يوجه قلبه الى ربه ويقبل
عليه بكليته ويسكت سكتة لطيفة ثم يشرع بعد
الاستمداد من تلك الحضرة بقوله بسم الله الرحمن الرحيم
واني بها وان كان التوسل مرتبطا بما قبله لفصل التالي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)